سلطنة عُمان
وزارة التربية والتعليم

خطط وبرامج محو الأُمية في سلطنة عُمان

جهود مثمرة

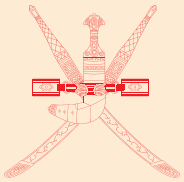

سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم

خطط وبرامج محو الأمية في سلطنة عمان
جهود مثمرة

إعداد
المديرية العامة للتعليم
دائرة محو الأمية والتربية الخاصة
٢٠٠٨م

من أقوال القائد

﴿أيها الإخوة المواطنوان : إننا نواصل مسيرتنا ونتطور مع الزمن بكافة نواحي الحياة ...

إننا نهدف الى نشر التعليم في جميع أنحاء السلطنة ، لكي ينال كل نصيبه في التعليم وفق قدراته ، كما نعمل على وضع خطة للقضاء على الأمية...﴾

قابوس بن سعيد
سلطان عُمان
١٩٧٥/١١/٢٦م

حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم

الفهـــــــرس

الموضـــــوع **الصفحـة**

الفهرس ٥

تقديم ٦

مقدمة ٧

انطلاق مسيرة محو الأمية

انطلاق مسيرة محو الأمية ١٠

التوسع النوعي في برامج محو الأمية

التوسع النوعي في برامج محو الأمية ١٦

برامج وتجارب رائدة

برامج وتجارب رائدة ٢٢

مشروع خفض ٥٠٪ من نسبة الأمية عام ٢٠١٥

مشروع خفض ٥٠٪ من نسبة الأمية عام ٢٠١٥..... ٣٢

التعاون مع المنظمات العربية والدولية

التعاون مع المنظمات العربية والدولية ٣٦

تحديات ونظرة مستقبلية

تحديات ونظرة مستقبلية ٤٢

إحصائيات

أعداد المتحررين من الأمية..... ٤٦

أعداد الشعب في مراكز محو الأمية ٤٧

أعداد الدارسين في مراكز محو الأمية ٤٨

تقديم

يحيى بن سعود السليمي
وزير التربية والتعليم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه .. وبعد ،،

لقد حظي نشاط محو الأمية بسلطنة عمان باهتمام بالغ من قبل وزارة التربية والتعليم ويأتي هذا الاهتمام وفق التوجيهات السامية للحكومة الرشيدة بقيادة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد حفظه الله الرامية إلى نشر مظلة التعليم وتعميمه وتنويع أساليبه وطرائقه وتسهيل سبل الحصول عليه وجعله متاحا لكل شرائح المجتمع صغارا وكبارا ، ذكورا وإناثا .و مسيرة محو الأمية بسلطنة عمان حافلة بالكثيرمن الإنجازات والطموحات والتجارب مما يدعو إلى الاهتمام بتوثيق هذه الملامح والجهود التي بذلت لإنجاح هذا المشروع ليكون نبراسا يهتدي به الأجيال.

ويعد هذا الكتاب وثيقة تؤرخ بوضوح ملامح التطور والنمو للمشاريع والجهود والتجارب التي قدمت في مجال محو الأمية.وهذه الانجازات وليدة تظافر جميع فئات المجتمع بمختلف مستوياتها وتنوع مسؤولياتها بمشاركة بعض المنظمات الإقليمية والدولية.كما يعتبر هذا الكتاب مرجعا يستفيد منه المهتمون بمجال محو الأمية.

مقدمة

الحمد لله الذي أرسل رسله بالبينات والهدى ليخرجوا الناس من الظلمات إلى النور، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فيسر وزارة التربية والتعليم أن تقدم للمهتمين بالحقل التربوي بوجه عام وللمختصين في مجال محو الأمية وتعليم الكبار على وجه الخصوص هذا الجهد المتواضع والذي يعكس بوضوح ملامح التطور والنمو المتزايد الذي تشهده مسيرة العمل في محو الأمية وتعليم الكبار في جميع أنشطتهما التربوية في إطار المنظومة العامة للتعليم في سلطنة عمان والتي قطعت شوطا كبيرا في مجال تطوير المناهج وتحديثها حتى تواكب مستجدات العصر، ولاشك أن ذلك قد جسد الماضي والحاضر بكل معطياته، وجعلنا نستشرف المستقبل المأمول بثقة واعتزاز.

وهذا الكتاب وما تضمنه من سرد تاريخي لمسيرة محو الأمية وتعليم الكبار عبر أكثر من ثلاثة عقود من الزمان يهدف أيضا إلى تسليط الضوء على المنجزات التي تحققت لتكون مرجعا للباحثين عن حقيقة هذا النشاط كتعليم موازٍ للتعليم النظامي والذي حقق الكثير في مجال المعرفة ، وبذلك نأمل أن نكون قد أسهمنا في رسم صورة واضحة المعالم لهذا النشاط من ماضيه التليد الى حاضره الزاهر ومستقبله المشرق بإذن الله .

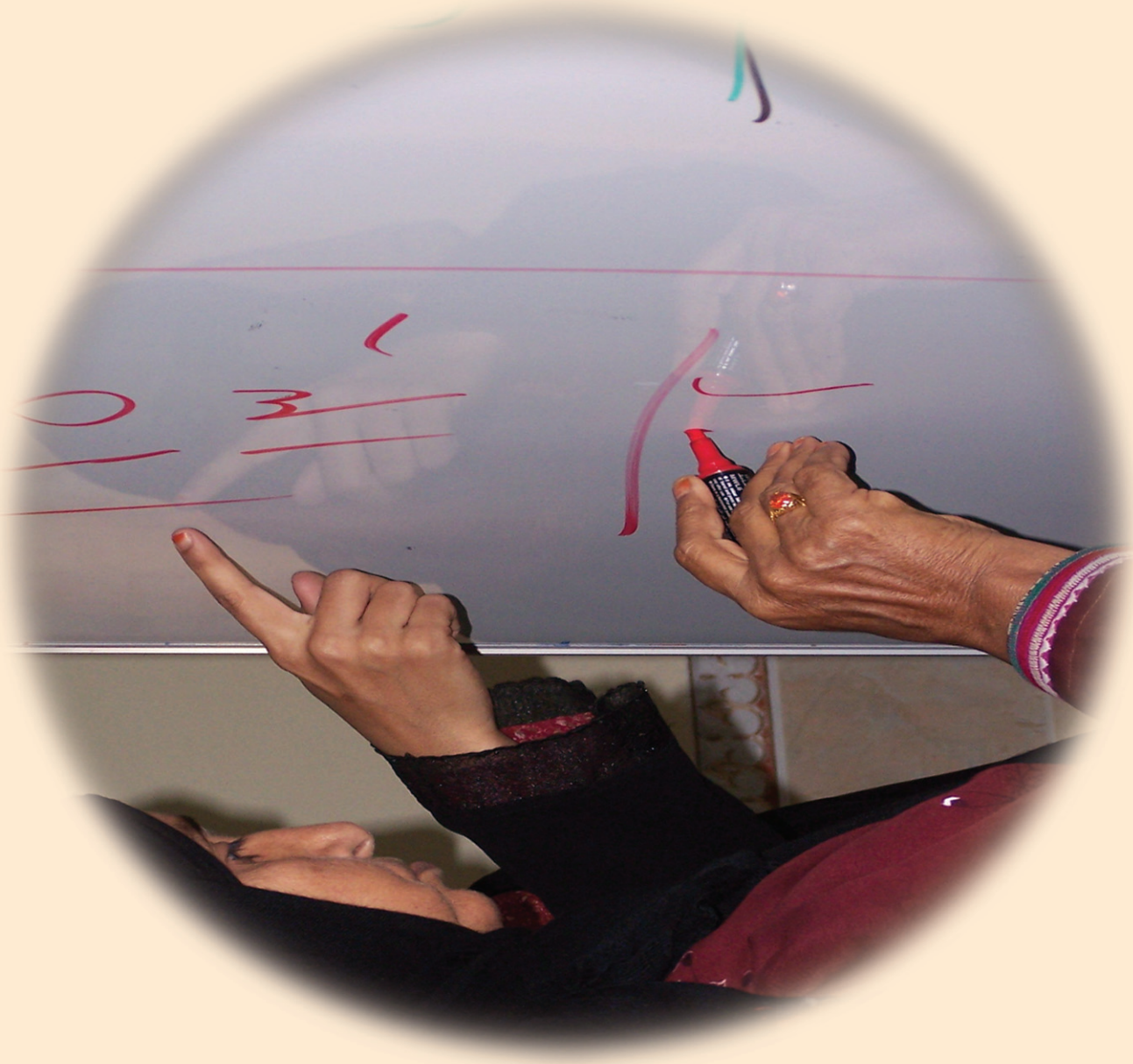

انطلاق مسيرة محو الأميــة

انطلاق مسيرة محـو الأميـة

الأمية مشكلة اجتماعية معقدة فهي سبب رئيسي من أسباب التخلف، وظاهرة اجتماعية مركبة تمس الفرد والمجتمع على حد سواء، ذلك أن الأمية تشكل عقبة أساسية من عقبات التقدم وهي تعوق القوى البشرية عن القيام بدورها الكامل في عمليات التنمية فتؤثر بالتالي سلبا على تلك العمليات، ومن هنا كان الاهتمام بها على كافة المستويات إقليميا ودوليا، ففي وطننا العربي تجسد ذلك الاهتمام في الإجماع الذي توصلت من خلاله الدول العربية إلى صياغة واعتماد الإستراتيجية العربية لمحو الأمية في المؤتمر الذي استضافته بغداد عام ١٩٧٦م . وهي الإستراتيجية التي حددت حجم المشكلة والهدف ومراحل التنفيذ والمبادئ والاتجاهات التي يرتكز عليها العمل والإجراءات التنفيذية لتلك المبادئ.

لقد كان محو الأمية هدفا أساسيا لحكومة سلطنة عمان، لذا فمنذ بداية عصر النهضة المباركة عام ١٩٧٠م، سارت عملية محو أمية الكبار جنبا إلى جنب مع نشر التعليم بين الصغار. وعليه فقد بدأ نشاط محو الأمية في العام الدراسي ٧٣/ ١٩٧٤م . وعند بداية هذا النشاط كانت مدة الدراسة المعمول بها عامين دراسيين ، يمنح الدارس بعدها شهادة التحرر من الأمية وهي تعادل في مستواها النجاح في الصف الرابع (بالتعليم النظامي)، بعد ذلك يلتحق المتحرر من الأمية بصفوف تعليم الكبار، وهي صفوف يتم التدريس فيها في الفترة المسائية لتتناسب مع ظروف حياة الدارسين الذين يتواجدون صباحا في أعمالهم. وسعياً نحو تحسين خدمات محو الأمية، ومواكبا للتغيرات الحاصلة في المقررات الدراسية العمانية، وكذلك تماشيا مع ما جاء بمضامين عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية (٢٠٠٣-٢٠١٢م)، فقد تم في العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م تمديد مرحلة محو الأمية من سنتين إلى ثلاث سنوات يلتحق بعدها الدارس بالصف السابع من التعليم العام في المراكز التعليمية المخصصة لتعليم الكبار.

تبلغ نسبة الأمية في سلطنة عمان ٩,١ ٪ في الفئة العمرية من ١٥ إلى ٤٤ سنة وذلك وفقا للإحصائيات النهائية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت الذي أجري عـام ٢٠٠٣م. وهي نسبة معتدلة مقارنة بالدول التي تعيش ظروفا تتشابه مع ظروف السلطنة، لكن الجيد أن هذه النسبة أقل بكثير عما كان عليه الحال قبل ثلاثين عاما. مما يعني نجاح برامج محو الأمية في سلطنة عمان.

إن الهدف الاستراتيجي المرحلي الراهـن علـى صعيد محـو الأميـة هو تحقيق تحسين بنسبـة ٥٠٪ أو تزيد في مستويات محو أمية الكبار بحلول عام ٢٠١٥م ولاسيما لصالح النساء، بمعنى أن الخطط التربوية الحالية تسعى إلى تخفيض العدد الحالي من الأميين في السلطنة إلى النصف مع حلول عام ٢٠١٥م، وذلك تنفيذا من السلطنة لالتزاماتها الدولية التي وقعت عليها في مؤتمرات دولية تبنتها اليونسكو، ومنها مؤتمر التعليم للجميع والذي عقد بداكار عام ٢٠٠٠م والذي أوصى بتحقيق تلك النسبة من محو الأمية بحلول عام ٢٠١٥م.

محو الأمية.. مسؤولية وطنية

رغم أن مجال محو الأمية في سلطنة عمان قد أنيط منذ البداية بوزارة التربية والتعليم، إلا أن الوزارة قد أدركت منذ البداية أن الأمية مشكلة اجتماعية وثقافية مركّبة، لذا فإن القضاء عليها لا يتم إلا بتضافر جهود حكومية وشعبية. وقد عملت الوزارة على مد جسور الصلة مع كافة الجهات ذات الصلة واليوم تشرف على مجال وبرامج محو الأمية وتعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم دائرة مختصة هي (دائرة محو الأمية والتربية الخاصة)، وعليها تقع مسؤولية الإشراف على كل مستلزمات محو الأمية وتعليم الكبار المتمثلة في الآتي :-

- اقتراح السياسة العامة لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار.
- إعداد المناهج الدراسية بالتنسيق مع الجهات المختصة والخطط الدراسية ومتابعة تنفيذها.
- إعداد الموازنة السنوية لمحو الأمية وتعليم الكبار .
- القيام بعمل الدراسات والتجارب والبحوث بقصد تطوير العمل وزيادة فاعلية البرامج.
- تدريب الكوادر العاملة بأقسام المناطق المختلفة من مشرفين فنيين وإداريين وتزويدهم بالخبرات والاتجاهات المطلوبة في مجالي محو الأمية وتعليم الكبار.
- تزويد الأقسام بالمناطق المختلفة بالأدوات الضابطة والعمل على حل المشكلات لضمان سير العمل وحسن التنفيذ على أكمل وجه .
- المتابعة الميدانية المستمرة للمناطق التعليمية بغرض الوقوف على مواطن القوة وأولويات التطوير.
- المشاركة في المؤتمرات الإقليمية والدولية والعربية في مجالي محو الأمية وتعليم الكبار.
- حصر الفئات التي يمكنها الاستفادة من برامج محو الأمية وتعليم الكبار، وذلك بالتنسيق مع الوزارات والهيئات المعنية .
- إعداد الخطة السنوية لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار .

وعلى الصعيد المحلي يوجد بكل منطقة تعليمية قسم يتكون من رئيس قسم لمحو الأمية وتعليم الكبار والتربية الخاصة يعاونه عدد من المشرفين والفنيين والإداريين الذين يقومون بالإشراف على تنفيذ البرامج التعليمية والمتابعة الميدانية المستمرة للمراكز وإقامة الدورات والمشاغل التربوية للعاملين بالمجال.

وعلى مستوى المنفذين للمجال فإن الفئة المنفذة له هي فئة المعلمين القائمين بالتدريس في فصول

التعليم النظامي ، وخريجي الشهـادة العامـة وجميعهـم قـد اكتسبوا خبراتهم من خـلال الممارسـة والـدورات التدريبية التي يتم التخطيط لها من قبل الدوائر المختلفة ، ويتم تنفيذها من قبل المختصين بالمناطق التعليمية كلما لزم الأمر.

بداية نشاط محو الأمية بالسلطنة

بدأت مسيرة محو الأمية بالسلطنة في العام الدراسي ١٩٧٣/ ١٩٧٤م، حيث تم افتتاح مجموعة من شُعب تدريس محو الأمية في عدد من مدارس التعليم العام القائمة. تلا هذه الخطوة صدور القرار الوزاري رقم (٣٠٢) لسنة ١٩٧٥م بإصـدار نظام محو الأمية والذي جرى تعديله عام ١٩٨١م ، وذلك انطلاقا من فلسفة التربية العمانية التي تقوم على المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات ومبدأ تكافؤ الفرص للجميع صغارا وكبارا ، وقد عرّف النظام المشار إليه الأمي بأنه"كل شخص تعدى سن الخامسة عشر وليس منتظما في أي مؤسسة تعليمية ولم يصل إلى المستوى الوظيفي في القراءة والكتابة باللغة العربية والحساب والمعارف الأخرى" .

كما حدد النظام الحد الأدنى للمستوى الوظيفي بالقدرة على القراءة الصحيحة بفهم وطلاقة والقدرة على كتابة فقرة صحيحة، وعلى التعبير الكتابي عن فكرة تعبيرا واضحا، وبالقدرة على قراءة الأعداد وكتابتها وإجراء العمليات الحسابية الأساسية التي تتطلبها حياة الفرد اليومية.

وأوضح النظام في مواده نظم التدريس والإشراف الإداري والفني في فصول محو الأمية وأسس تنظيم الفصول وإعدادها وتسييرها، كما حدد مدة الدراسة بعامين يمنح الدارس بعدها شهادة التحرر من الأمية والتي تعادل النجاح في الصف الرابع (تعليم نظامي) ، وقد بقى العمل علي هذا المنوال حتى العام الدراسي ٢٠٠٥ /٢٠٠٦م حيث صدر القرار الوزاري رقم (٢٠٠٥/٢٠٤) بتعديل بعض أحكام القرار الوزاري رقم (٣١ /٨١) بشأن نظامي محو الأمية وتعليم الكبار. وبموجب القرار الجديد والمشار إليه أعلاه أصبحت مرحلة محو الأمية ثلاث سنوات دراسية بدلا من سنتين دراسيتين يمنح بعدها الناجحون في مستوى السنة الثالثة محو الأمية شهادة التحرر من الأمية والتي تعادل النجاح في الصف السادس من التعليم العام والتعليم الأساسي وتؤهلهم للدراسة بالصف السابع وذلك لأسباب تم تناولها بالتفصيل في هذا الكتاب.

خطة الدراسة ومناهج محو الأمية

خطة الدراسة الحالية في محو الأمية تمتد لثلاث سنوات دراسية وتتكون السنة الدراسية من (٧,٥) أشهر ، وبالنسبة للسنة الدراسية الأولى فإن الخطة الدراسية لها تتكون من (١٥) حصة في الأسبوع للذكور

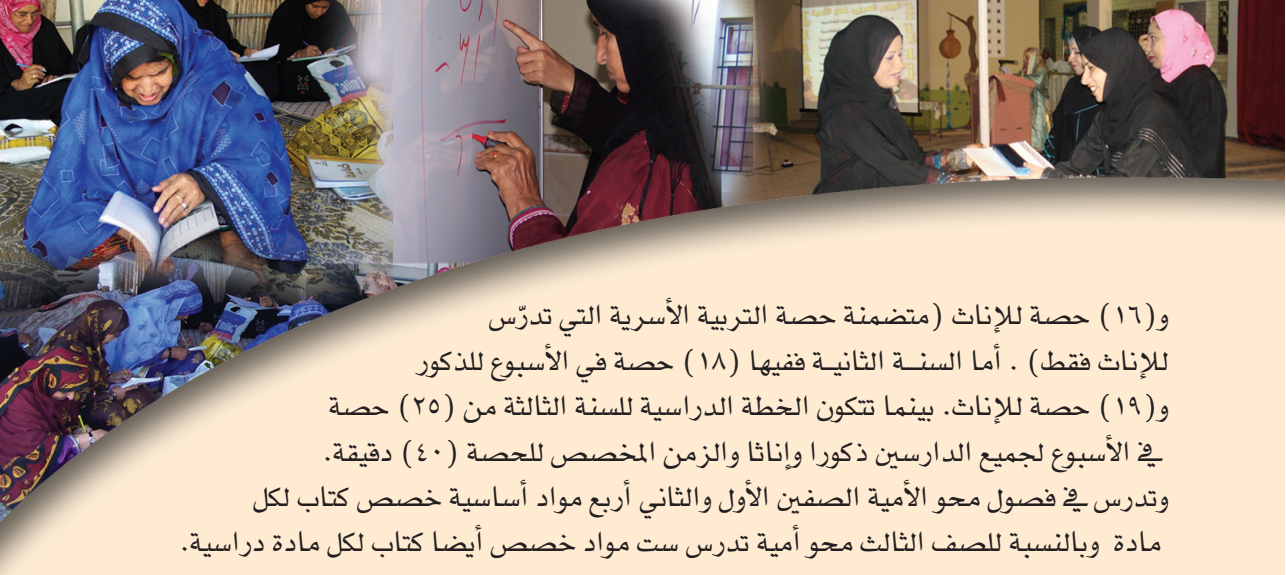

و(١٦) حصة للإناث (متضمنة حصة التربية الأسرية التي تدرّس للإناث فقط) . أما السنــة الثانيــة ففيها (١٨) حصة في الأسبوع للذكور و(١٩) حصة للإناث. بينما تتكون الخطة الدراسية للسنة الثالثة من (٢٥) حصة في الأسبوع لجميع الدارسين ذكورا وإناثا والزمن المخصص للحصة (٤٠) دقيقة.

وتدرس في فصول محو الأمية الصفين الأول والثاني أربع مواد أساسية خصص كتاب لكل مادة وبالنسبة للصف الثالث محو أمية تدرس ست مواد خصص أيضا كتاب لكل مادة دراسية.

والجدول التالي يوضح المواد التعليمية وحصصها في الأسبوع (والأسبوع الدراسي يتكون من (٥ أيام).

م	المادة	عدد الحصص		
		السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
		عدد الحصص	عدد الحصص	عدد الحصص
١	التربية الإسلامية	٢	٣	٣
٢	اللغة العربية	٧	٥	٦
٣	الرياضيات	٤	٥	٥
٤	الثقافة العامة	٢	٣	–
٥	اللغة الإنجليزية	–	٢	٥
٦	الدراسات الاجتماعية	–	–	٣
٧	العلوم العامة	–	–	٣
	المجموع	١٥ حصة للذكور (تضاف إليها حصة المهارات الحياتية للإناث)	١٨ حصة للذكور (تضاف إليها حصة المهارات الحياتية للإناث)	٢٥ حصة

ثقافة عامة

التوسع النوعي في برامج محو الأميـة

التوسع النوعي في برامج محو الأمية

بجوار فتح فصول للدارسين بمراكز محو الأمية، طبقت الوزارة عددا من البرامج التعليمية الموجهة لمحو أمية شرائح اجتماعية معينة، إلا أنه مهما كانت الشريحة الاجتماعية التي تم استهدافها لمحو أميتها، فقد تم تزويد المتحررين من الأمية دوماً بمجموعة من الكتب حملت مسمى مكتبة الراشدين، وهي كتب في مجالات تثقيفية مختلفة تهدف إلى تحفيز المتحررين من الأمية لمواصلة القراءة الحرة.

(مكتبة الراشدين)

بدأ هذا المشروع عام ١٩٨١م بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم ومشروع اليونسكو التربوي بهدف إعداد كتيبات للقراءة والإطلاع للمتحررين من الأمية، وهي تعتبر مرحلة من مراحل المتابعة العامة .

ومن مسوغات قيام هذا المشروع أن المتحررين من الأمية الذين لم يتمكنوا من مواصلة دراستهم إلى المراحل الأعلى لسبب أو لآخر يرتدون إلى الأمية مرة أخرى ، لافتقارهم إلى المواد القرائية التي يمارسون من خلالها ما تعلموه من مهارات ،وقد بدأت مكتبة الراشدين بعدد (١٦) كتيبا ثم تطورت بعد ذلك حتى بلغت (٣٠) كتيبا، وقد اشتملت هذه الكتيبات على موضوعات شتى (تاريخية - دينية - علمية- صحية - اجتماعية) أطلقت عليها (مكتبة الراشدين) ، وقد كان الهدف من إنشائها:-

١-إتاحة الفرصة للدارس لقراءة المطبوعات الأخرى من جرائد ومجلات بالإضافة إلى المتابعة الواعية للبرامج الثقافية والعلمية عبر أجهزة الإعلام المختلفة.
٢-احتفاظ المتحررين بمهارات التعلم الضرورية في القراءة والتعبير الشفوي والرياضيات والقدرة على حل المشكلات .
٣- توظيف تلك المهارات في اكتساب المضامين الأساسية التي يحتاجها الإنسان من أجل تنمية مختلف النواحي والتكيف مع الظروف الاقتصادية والتقنية المتغيرة .
٤- تطوير قدرات المتحررين من الأمية وتنمية ثقتهم بأنفسهم لتوظيف ما تعلموه في مواصلة التعليم الذاتي والاقدام على الاستفادة من كل الفرص المتاحة .

وإلى جوار مكتبة الراشدين التي منحت كتبها لجميع المتحررين من الأمية، قامت الوزارة بتطبيق برامج لمحو أمية فئات اجتماعية معينة وذلك بالتعاون مع مؤسسات حكومية وأهلية مختلفة. وكان هدف هذه البرامج إجمالا هو الذهاب إلى الأميين في مكان تواجدهم وذلك توسيعا لرقعة مجال محوالأمية.

وهي برامج وقتية تنتهي بانتهاء الغرض منها والذي تحدد بمحو أمية تلك الفئة التي استهدفها البرنامج عند تدشينه. من هذه البرامج ما انتهى العمل به بعد فترة التطبيق ومنها ما لا يزال مستمرا. وهذه البرامج هي :

البرامج الوظيفية لرجال الإطفاء بمطاري السيب وصلالة

تم هذا المشروع بالتعاون بين وزارتي التربية والتعليم والمواصلات – والطيران المدني، وذلك بهدف محو أمية العاملين وظيفيا وكانت جميع البرامج التي تقدم إليهم برامج تعليمية وظيفية يتم إعدادها بواسطة متخصصين في الوزارتين وقد بدأ هذا المشروع منذ عام ١٩٧٥م وتوقف في عام ١٩٨٤م حيث أصبح تعيين العمال من الذين انهوا دراستهم بالصف السادس كحد أدنى.

البرامج الوظيفية للعمال الزراعيين

تم هذا المشروع لبعض العمال الزراعيين بمشروع الرميس الزراعي ، وذلك بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الزراعة والثروة السمكية ومنظمة اليونسكو بدأ المشروع عام ١٩٧٥م وتوقف عام ١٩٧٦م وذلك بعد انتهاء فترة التجريب التي كانت لمدة عام واحد وذلك نسبة لإقرار استراتيجية محو الأمية في البلاد العربية في عام ١٩٧٦م والتي تدعو لحل مشكلة الأمية من خلال أسلوب المواجهة الشاملة .

برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

تم هذا المشروع بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم والمشروع التربوي لليونسكو بهدف تعليم اللغة العربية للعمانيين العائدين من أفريقيا بعد قيام النهضة العمانية الحديثة ، وذلك حتى يستطيعوا الاندماج في مجتمعهم والقيام بأعمالهم ومعاملاتهم بكفاءة وأن يسهموا بفعالية في النهضة التي عمت البلاد وقد خصصت لهم برامج تعليمية تناولت المهارات اللغوية التي تصل بالدارس إلى مستوى الصف التاسع وهي عبارة عن أربعة برامج تدرس خلال أربع سنوات بدأ المشروع عام ١٩٧٦م وقد انتهى عام ١٩٩٧م. وذلك بعد أن حقق البرنامج أهدافه المرجوة.

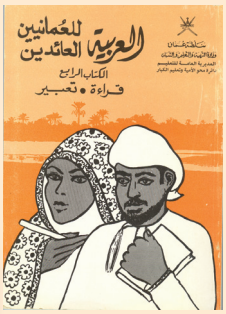

برامج تعليم القراءة والكتابة عن طريق التلفزيون

تم هذا المشروع بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الإعلام والمشروع التربوي لليونسكو وذلك بهـدف إتاحة الفرصة للأميين الذين تحول ظروفهـــم دون الالتحاق بفصول محو الأمية، وقد ركز البرنامج على تعليم القراءة والكتابة (لغة عربية مقرر الصفين الأول والثاني محو أمية إضافة إلى مادة الرياضيات لنفس الصفين) .

بدأ المشروع في عام ١٩٨١ وتوقف العمل في عام ١٩٨٦ وقد كـان البرنامج يبث في فترة الصيف ولمدة تتراوح بين الشهرين والثلاثة أشهر وقد حقق البرنامج أهدافه حيث استفاد منه العديد من الدارسين الذين حـالـت ظروفهم دون الالتحاق بالفصول الدراسية، وقـــد انتهى البرنامج حين تم التمكن من فتح فصول لمحو الأمية في المناطق البعيدة عن مراكز المـدن.

برامج خاصة لتعليم النساء

تم هذا البرنامج بالتعاون بين وزارتي التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني (سابقا) وتحديدا تحت مظلتي (البرنامج الوطني لتنمية المجتمعات المحلية وجمعيات المرأة العمانية) وذلك بهدف توفير وإعداد أماكن الدراسة للأميين في القرى البعيدة عن المدارس وعلى وجه الخصوص مناطق البدو، ويهدف البرنامج إلى تعليم المرأة بجانب القراءة والكتابة كل ما يتعلق بحياتها كفتاة وزوجة وربة بيت ويتمثل ذلك في الحرف التي تشتهر بها البيئة كالتفصيل والخيـاطة والتطريز والسعفيات والطهو والتدبير المنزلي.

وقد بدأ البرنامج في عام ١٩٧٦م وأدرج في منهاج الثقافة العامة وخصصت له وحـــدة بعنـوان (التربية الأسرية) كما أن أمر إعداد أماكن الدراســة أصبح يشترك في تـوفيره الأهالي بتلك القرى خاصة بعد البدء بتجربة تشغيل خريجي الشهادة العامة في التدريس بفصول محو الأمية، هذا بالإضافة إلى دور جمعيات المرأة العمانية التي لا تزال أبوابها مفتوحة كمراكزلمحو الأمية في العديد من المناطق التعليمية.

محو أمية ذوي الحالات الخاصة

لم يقتصر نشـاط محو الأمية على فتح الفصول للأميين داخـل المـدارس اوالأحياء والمناطق الريفية البعيدة فحسب بل تعدى ذلك ليشمل محو أمية ذويالحالات الخاصة حيث تم فتح فصول للأميين نزلاء السجن بالرميس، ويقـــوم المختصـون بالمديريـــة العامة للتربية والتعليـم بمحافظـة

مسقط بالتنسيق مع الجهات المختصة بشرطة عمان السلطانية باختيار الهيئـــات التدريسية من ذوي الكفاءة والاقتدار وتزويد الفصول المذكورة بالكتب وجميـع المستلزمات الضابطة للعمـل من سجـــلات وغيرها، هذا بالإضافة إلي قيـام المختصين بالحقل التربوي بدور الإشراف والمتابعة الفنية اللازمة وذلك تحقيقا لمبـــدأ (التعليم للجميع) .

محو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة

بدأ العمل بمعهد عمـر بن الخطاب للمكفوفين في العـام الدراسي ٢٠٠٠ /٢٠٠١ بعـدد (٢٨) دارســاً ودارسة ثم تطـــورت الأعداد حتى بلغ إجمالي عـــدد الطلاب الدارسين في العـام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م(١٠٧) طالـب وطالبـة. وينقســم هـؤلاء حسب الأعمـــار والمناهج الدراسية المطبقة بالمعهد إلى مجموعتين :

- **المجموعة الاولى :** تدرس مناهج محو الأمية وتتراوح أعمارهم ما بين (١١-٢٥) سنـة، ومدة الدراسة بالنسبة لهذه الفئة (٣) سنوات ينال الدارس بعدها شهادة التحرر من الأميـة والتي تؤهلهم للالتحاق بالصف السابع تعليم كبار .

- **المجموعة الثانية :** هم الذين تنطبق عليهم شروط القبول بالصف الأول تعليم أساسي من حيث السن، وهؤلاء يدرســون المناهج المطبقـة بالتعليم الأساسي ، تـدرس جميع تـلك المناهــج بطريقـة برايل والتي أصبحـــت لغة الاتصال بينهم وبين العالم من حولهم ويقوم بتـدريس تلك المناهج معلمون متخصصون في هذا المجال.

ثمرات جهود محو الأمية

مما تقدم يمكن القول بأن نشاط محو الأمية بالسلطنة استطاع أن يتوسع كمّاً ليصل إلى جميع مناطق السلطنة، مثلما استطاع أن يتطور كيفا وذلك من خلال مختلف البرامج التي تم تطبيقها والمواد الدراسية التي تم تدريسها، حيث أن وزارة التربية والتعليم لم تدخر جهداً في حشد الطاقات وتسخير الإمكانات وذلك من خلال تكامل الجهـود والخبرات بالتنسيـق مع الجهات ذات الصلة حيث برزت العديـد مـن الإنجازات والتي أعطت مسيرة محـو الأمية دفعات قوية إلى الأمام كما ونوعا. وخير شاهد على ذلك فوز السلطنة بجائزة محو الأمية الحضاري على مستوى الدول العربيـة عام ١٩٩٧م وهي عبـارة عـن درع المنظمـة العربيـــة للتربيـــة والثقافـة والعلـوم وشهادة تقديرية وجائزة مالية تقديـرا لجهد سلطنة عمان المتميز في مجال محو الأمية وتعليم الكبـار.

برامـــج وتجـــارب رائـــدة

برامـــج وتجـــارب رائـــدة

في العقود الثلاثة الأولى لنشاط محو الأمية في سلطنة عمان(١٩٧٣ - ٢٠٠٠م) كان الارتكاز أساسا على المعلمين العاملين في مختلف مدارس السلطنة ليتولوا بدورهم التدريس في الفترة المسائية في شُعب محو الأمية وتعليم الكبار. وكان الانضمام للتدريس في هذه الشُعب خيارا ذاتيا لهؤلاء المعلمين، ومن يقومون بالتدريس يتقاضون مكافآت محددة تحتسب عن كل حصة دراسية يقومون بتدريسها. وبهذا المعنى لم يكن هناك معلمون متخصصون في مجال التدريس للكبار، إلا أن ذلك لم يكن من الأولويات التي فرضتها طبيعة تلك المرحلة. إذ كان المهم إلغاء الأمية الأبجدية لأن ذلك كان خيارا تنمويا عاجلا للحكومة، إلا أن تلك المرحلة قد اتسمت بقلة مراكز محو الأمية المفتتحة وبعدها أحيانا عن أماكن سكن الدارسين، وهو ما أدى إلى جعل نسبة الإقبال على الالتحاق بفصول محو الأمية أقل مما كان مأمول الأمر الذي عنى ضرورة الانتقال إلى برامج وتطبيقات أخرى للتخلص من هذه المشكلة. ومن هذه البرامج ما يلي:

١- مشروع الاستعانة بخريجي الشهادة العامة في مجال التدريس بفصول محو الأمية

بدأ هذا البرنامج بسبع مناطق تعليمية في العام الدراسي (٢٠٠٠/ ٢٠٠١م) وهي الباطنة شمال والباطنة جنوب والداخلية والظاهرة شمال والظاهرة جنوب والشرقية شمال والشرقية جنوب .

* أهداف البرنامج

استهدف البرنامج تحقيق ما يلي :-

- فتح مراكز للأميين في المناطق الريفية البعيدة والتي لم يمتد إليها النشاط بالصورة المطلوبة.
- الحد من ظاهرتي الإحجام والتسرب .
- التغلب على مشكلة وسائل النقل وذلك بإسناد التدريس لهؤلاء الخريجين داخل قراهم.

* نواتج تطبيق البرنامج

بعد مرور عام على التجربة تم تقييمها من جوانبها المختلفة وأظهرت نتائج التقييم نجاحا باهرا وملموسا، وبناء عليه صدر القرار الوزاري رقم (٦٤ /٢٠٠١) والذي نص على جواز الاستعانة بهؤلاء الخريجين في مجال التدريس بفصول محو الأمية ، ومن ثم تم تطبيقها على جميع المناطق التعليمية.

حيث اتسعت دائرة مشاركة هؤلاء الخريجين وتحقق لها العديد من الإنجازات أهمها :

- الانتشار الملحوظ للمراكز في المناطق الريفية البعيدة .
- الحد من ظاهرتي الإحجام والتسرب .
- عملت التجربة على توفير المعلم المتفرغ تماما والراغب في العمل .
- حل مشكلة وسيلة النقل وذلك من خلال فتح الشعب داخل القرى وبالقرب من سكن الدارسين والدارسات والمعلمين الذين هم من أبناء تلك القرى .
- أظهرت التجربة مشاركات وإسهامات المواطنين في التبرع بحجرات الدراسة وتأثيثها.
- التجربة أحدثت نقلة كبيرة وزيادة ملحوظة في عدد الدارسين والشعب ، تلاحظ ذلك من خلال الإحصائيات الواردة بالجدول التالي والذي يؤكد تطور أعداد الشعب والدارسين حسب الصفوف والجنس منذ العام الدراسي ١٩٩٩/ ٢٠٠٠م وحتى عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦م .

العام الدراسي	عدد الشعب									إجمالي عدد الشعب	عدد الدارسين						إجمالي عدد الدارسين
	الصف الأول			الصف الثاني			الصف الثالث				الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		
	ذكور	إناث	مختلط	ذكور	إناث	مختلط	ذكور	إناث	مختلط		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
٩٩ / ٢٠٠٠م	١١	١٣٩	٦	٩	١١٩	٦	–	–	–	٢٩٠	١٧١	٢١٦٢	١٢١	١٧٥١	–	–	٤٢٠٥
٢٠٠٠/ ٢٠٠١م	١٨	١٨٩	١٣	٨	١٢٧	٨	–	–	–	٣٦٢	٢٥٢	٣٢٦٦	١١٨	١٨٨٤	–	–	٥٥٢٠
٢٠٠١/ ٢٠٠٢م	١٣	١٤٧	٨	١٢	١٥٩	٧	–	–	–	٣٤٦	٢٣٨	٢٦٠٨	١٨٠	٢٦٠٦	–	–	٥٦٣٢
٢٠٠٢/ ٢٠٠٣م	١١	١١٢	٤	١٠	١٣٠	٦	–	–	–	٣٧٣	١٦٩	٣٥٤٧	١٣٣	٢٢٧٦	–	–	٦١٢٥
٢٠٠٣/ ٢٠٠٤م	٨	٢٢٠	١٢	٨	١٩٠	٦	–	–	–	٤٤٤	٢٢٦	٣٤٩٤	١٥٨	٢٧٤٤	–	–	٦٦٢٢
٢٠٠٤/ ٢٠٠٥م	١٥	٢٨٠	١٣	٦	١٩٩	١١	–	–	–	٥٢٤	٢٠٨	٤٤٠٢	١٠٥	٢٩٢٦	–	–	٧٦٤١
٢٠٠٥/ ٢٠٠٦م	١١	٢٦٧	٥	١٢	٢٥٥	٩	٩	١٥٩	٥	٧٣١	١٨٤	٤٢٨٨	١٦٦	٣٧٠٩	١٣٢	٢٢٤٧	١٠٧٢٦
٢٠٠٦/٢٠٠٧م	١٥	٣٩٢	٤	٨	٢٧٥	٧	١٠	٢٣٥	٦	٩٥٢	١٥٠	٦١١١	١١٠	٤٠٠٣	١٢٣	٣٢٠٨	١٣٧٠٥

◆ تم رفع السلم التعليمي لصفوف محو الأمية بدأ من العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م.

٢- برنامج إشراك المتطوعين للتدريس بفصول محو الأمية

بدأ مشروع إشراك المتطوعين للتدريس في فصول محو الأمية في العام الدراسي ٢٠٠٢/ ٢٠٠٣م بمنطقتي الباطنة جنوب والداخلية وذلك بعد أن توفر لهما المناخ الإيجابي من خلال القناعة الراسخة لدى المتطوعين من المعلمين والخريجين الحاصلين على الشهادة العامة للتعليم العام بالإحساس الصادق بأن القضاء على الأمية مسؤولية وطنية تضامنية يجب أن ينهض بها الجميع كل في حدود إمكانياته، وقد استهدف المشروع:

- الإسهام في حل مشكلة الشُعَب التي لم تتسع الموازنة لاستيعابها .
- التأكيد على أن المشاركة في مجال محو الأمية مسؤولية وطنية وتضامنية.
- التوسع في فتح المراكز بالمناطق البعيدة تحقيقا لرغبة الدارسين حيثما قطنوا .
- توفير اكبر عدد من الكوادر العمانية المؤهلة للاستفادة منهم في تنفيذ رؤية الوزارة بتخفيض نسبة الأمية إلى ٥٠٪ بحلول عام (٢٠١٥/ ٢٠١٦م) .

يأتي المشروع تعزيزا للأهداف التي استهدفها مشروع تشغيل خريجي الشهادة العامة في التدريس بفصول محو الأمية وقبل البدء بانخراط أي من المتطوعين في التدريس بفصول محو الأمية فإن هؤلاء يتلقون برنامجا تدريبيا مختصا بكيفية التدريس بفصول محو الأمية يؤهلهم جيدا للقيام بهذه المهمة. كما توفر الوزارة مجانا مستلزمات التدريس لهؤلاء المتطوعين بما يساعدهم في تحقيق مهمتهم ووضعها موضع التنفيذ.

نواتــج التجــربة

ومن خلال التخطيط العلمي المدروس الذي صاحب المشروع بدءا بالمسوحات التربوية وتكوين لجان الإشراف وتدريب وتأهيل الأطر العاملة في النشاط ومن خلال المتابعة والتقويم المستمر ظهرت نتائج وحجم المشاركة الفعلية بالمنطقتين المذكورتين وقد تمثل ذلك في التطور والتنامي في عدد المتطوعين والدارسين والشعب ، وكما هو موضح بالجدول خلال عامي التجربة يتضح لنا بأن التجربة حققت نجاحا غير مسبوق ، وقد كان ذلك مؤشرا قويا في تعميم هذه التجربة على بقية المناطق التعليمية في العام الدراسي ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥م ، وذلك بناء على هذه المعطيات التي تحققت، والجدول التالي يبين التطور التصاعدي في عدد الدارسين والشعب خلال عامي التجربة .

العام الدراسي	عدد المعلمين المتطوعين	عدد الدارسين	عدد الشعب
٢٠٠٢/٢٠٠٣م	٤٥	٣١٠	١٦
٢٠٠٣/٢٠٠٤م	١٣٦	٨٩٧	٥٤
٢٠٠٤/٢٠٠٥م	٩٣	٧٦٣	٦٠
٢٠٠٥/٢٠٠٦م	١٠٠	١٠٨٢	٨٢
٢٠٠٦/٢٠٠٧م	٢٨٨	١٦٤٨	١٢٧

٣- تدريب وتأهيل العاملين في مجال محو الأمية

لقد أدركت وزارة التربية والتعليم منذ فجر النهضة المباركة أهمية تدريب المعلمين والعاملين في مجال محو الأمية حيث يعد ذلك واحدا من أكثر العوامل الفاعلة في التصدي لمشكلة الأمية إذ من خلال ما يكتسبه الفرد من مهارات وعن طريق استثمار قدراته وإمكاناته يسهم إسهاماً مباشراً في دفع مسيرة محو الأمية إلى الإمـام .

ومن مسوغات تدريب العاملين في مجال محو الأمية اختلاف نوعية التعامل بين التعليم النظامي ومحو الأمية وذلك من حيث :-

١- إن المعلمين العاملين في التعليم العام والذين يتم اختيارهم للعمل في مجال محو الأمية يتم إعدادهم وتدريبهم بما يتناسب وطبيعة هذه المرحلة وذلك لاختلاف الكبار عن الصغار في احتياجاتهم التعليمية وطرق تدريسهم .

٢- اختلاف مناهج محو الأمية عن مناهج التعليم العام حيث يقتضي ذلك بالضرورة التعريف بمحتواها وطرق تدريسها .

٣- اختلاف نوعية المتعلم وخصائصه النفسية والعقلية والجسمانية .

وبعد صدور القرار الوزاري (٢٠٠١/٦٤م) والذي نص على الاستعانة بخريجي الشهادة العامة في التدريس بفصول محو الأمية أصبح تدريب هؤلاء قبل إسناد العمل إليهم أكثر إلحاحا لكونهم لم يسبق تأهيلهم تربويا من قبل .

كل ذلك استوجب إعداد وتدريب المعلمين العاملين بالمجال ليكونوا أكثر كفاءة واقتدارا في القيام بمسؤولياتهم، وهؤلاء يتم تدريبهم على المستوى المحلي وغالبا ما تكون الموضوعات التي تتناولها هذه الدورات تتعلق بالأدبيات الأساسية للنشاط كالتعريف بمحتوى مناهج محو الأمية وطرق تدريسها والخصائص النفسية للكبار . وهذا النوع من التأهيل يعد من البرامج الأساسية في مجال محو الأمية، وهنالك البرامج التجديدية لتجديد معلومات العاملين من أجل مسايرة التطورات التي تطرأ على الساحة التربوية .

٤- برنامج تدريب مشرفي محو الأمية

تأتي أهميته في كون الإعداد والتدريب لهؤلاء يتم في كافة المجالات التربوية التي تتعلق بمجال محو الأمية وذلك لتمكينهم من القيام بتولي مهام تدريب معلمي محو الأمية بمناطقهم ، ويشارك في تأهيل هؤلاء المشرفين المختصون بدائرة محو الأمية والتربية الخاصة وجامعة السلطان قابوس وكليات التربية. وقد تناولت هذه البرامج العديد من مجالات العمل في التخطيط والتقويم وأسس الإشراف في مجال محو الأمية ودور المعلم في تنفيذ برامج محو الأمية والمفهوم الحضاري للأمية والمواجهة الشاملة.

هذا بالإضافة إلى البرامج التي تهدف إلى تزويد المسؤولين على المستويين المركزي وعلى مستوى المناطق التعليمية بكل ما هو لازم في مجالي محو الأمية وتعليم الكبار. ويتم التدريب من خلال المشاركة في المؤتمرات والندوات وورش العمل وتبادل الزيارات وعقد المنتديات والتي يتم التخطيط لها من قبل المنظمات الإقليمية والدولية والتي تستهدف في المقام الأول إثراء المجال بالمستجدات والوقوف على التجارب المبذولة والأخذ بأفضل السبل في التصدي للأمية والقضاء عليها وقد انعكس ذلك إيجابياً في تطوير المجال على الوجه المطلوب.

٥ - مشروع القرية المتعلمة

جاء المشروع تنفيذا لقرار المؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم لدول الخليج الخاص بتطوير نموذج لتعليم الكبار (القرية المتعلمة) ولتوصية الورشة الأولى للمسؤولين عن محو الأمية والتي عقدت بالمدينة المنورة (١- ٢ / ٥ / ٢٠٠٤م)، حيث كان من توصيات هذه الحلقة البدء في الإعداد للمشروع في كل دولة من الدول الأعضاء بعد انتهاء فعاليات الحلقة وبناء عليه صدر القرار الوزاري رقم (١٦٧ / ٢٠٠٤) بشأن تطبيق مشروع القرية المتعلمة في مجال محو الأمية الأبجدية والحضارية بقرية المريصي التابعة لولاية بركاء .

حيث بدأ المشروع في سبتمبر من العام الدراسي ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥م، وكانت الفكرة الأساسية له تهدف إلى القضاء على الأمية الأبجدية والحضارية في قرية المريصي بولاية بركاء خلال سنة واحدة. إلا أنه نظرا لكون خطة التدريس الحالية في فصول محو الأمية تمتد لثلاث سنوات، فقد تم تعديل خطة تنفيذ برنامج محو الأمية في قرية المريصي لتنفذ على مدار ثلاث سنوات متتالية.

وفي ذات الوقت صدر القرار الوزاري رقم (١٦٨/ ٢٠٠٤م) بتشكيل لجنة لمتابعة أعمال تطبيق مشروع القرية المتعلمة في مجال محو الأمية برئاسة سعادة والي بركاء وعضوية عدد من المعنيين من وزارة التربية والتعليم وخارجها، ويهدف المشروع إلى :

- محو أمية القاطنين بقرية المريصي ذكوراً وإناثاً.
- رفع مستوى الوعي الاجتماعي والاقتصادي والبيئي خلال فترة زمنية محددة .
- تحريك المجتمع المحلي للإسهام الفاعل في إنجاح المشروع .
- تعميق روح التعاون والمشاركة الجماعية من خلال العمل التطوعي .
- العناية والاهتمام بالمرأة ورفع كفاءتها وحجم مشاركتها في المجتمع .

وقد ضم المشروع عدد (١٢) شعبة بلغ عدد الملتحقين بها (١٩٨) دارساً ودارسة ويقوم بالتدريس في تلك الشعب (٢٦) معلماً ومعلمة. والمناهج الدراسية المطبقة في هذه التجربة هي ذات المناهج المعتمدة من وزارة التربية والتعليم لمراكز محو الأمية والمتمثلة في المواد الأساسية (اللغة العربية والرياضيات والتربية الإسلامية والثقافة العامة) إضافة إلى برامج أخرى ثقافية مساندة يتم تنفيذها من قبل الجهات المشاركة مثل الشؤون الصحية والأوقاف والتنمية الاجتماعية ويتم تقديمها في شكل محاضرات ثقافية داخل الصفوف وأخرى عامة لمواطني القرية.

ومن خلال المتابعة المستمرة من قبل اللجنة المسؤولة عن الإعداد والتخطيط ونتائج دراسة ورشة العمل التي عقدها مكتب التربية العربي بالسلطنة والنتائج السنوية للدارسين والدارسات ، فقد أظهرت تلك النتائج المستوى التحصيلي المتميز. إضافة إلى التقويم النهائي للمشروع كل ذلك كان مؤشرا حقيقيا أكد نجاح التجربة نجاحا منقطع النظير ،إذ في ضوئه تمت مخاطبة المناطق التعليمية المختلفة للنظر في إمكانية تطبيقه حيث بادرت المنطقة الداخلية بتطبيقه في العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م بنيابة بركة الموز بولاية نزوى وكذلك تم تطبيقه في العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م في كل من محافظة البريمي بولاية محضه بقرية الخضراء ومحافظة ظفار بنيابة زيك ومنطقة الشرقية شمال بولاية المضيبي بقرية الشارق وكذلك منطقة الباطنة شمال بولاية لوى بقرية حرمول. ومن المتوقع أن يتم تطبيقه في المناطق التعليمية الأخرى ، وذلك باعتباره الأسلوب الفاعل في إطار المواجهة الشاملة للأمية في بعديها الأبجدي والحضاري.

٦ - إعادة تأليف مناهج محو الأمية

على الرغم مما حققته المناهج التي تم وضعها لمرحلة محو الأمية في السابق من تمكين الدارس المهارات الأساسية التي تصل به إلى مستوى الصف الرابع وإكسابه المعلومات التي تتناسب واحتياجاته في تلك المرحلة ، كان لابد وقد مضى على تلك المناهج أكثر من عقدين من الزمان أن ينظر في أمر إعادة تأليفها ، وذلك حتى تواكب المستجدات التي طرأت على الساحة التربوية وحتى يكون المحتوى الجديد للمادة أكثر ملائمة لاحتياجات الدارسين الحقيقية

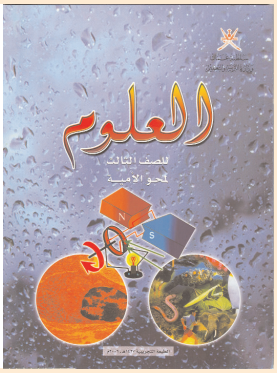

لذا وفي هذا الإطار تم إعادة تأليف كتاب المفتاح في اللغة العربية للصفين الأول والثاني محو الأمية وكتاب التربية الإسلامية للصف الثاني وقد بدأ العمل بهذه المناهج في العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م، وفي العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م، تم إعادة تأليف كتابي الثقافة العامة للصفين الأول والثاني محو الأمية وكتاب التربية الإسلامية للصف الأول محو الأمية إضافة إلى الأدلة الخاصة بتلك الكتب وقد شهد العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م بداية العمل بهذه المناهج ، والعمل جاري على تأليف منهج الرياضيات للصفين الاول والثاني محو الامية وذلك حتى تلبي مادتهما الاحتياجات الفعلية للدارسين .

٧ - تعديل اللوائح المنظمة للعمل

إن النظام المعمول به حاليا في مجالي محو الأمية وتعليم الكبار جاء بموجب القرار الوزاري الذي صدر عام ١٩٧٥م وعدل في عام ١٩٨١م وقد مضى عليه أكثر من ثلاثة عقود من الزمان كان لابد من إعادة النظر فيه ، وذلك لأن معظم مواده قد تجاوزها الزمن الحالي وأصبحت الحاجة ماسة إلى نظام يواكب المستجدات التي تشهدها الساحة التربوية ، لذا قامت الدائرة المختصة وبالتنسيق مع دائرة تطوير الأداء المدرسي بإعداد مسودتي لائحتين تنظيميتين إحداهما اشتملت على اللوائح المنظمة للعمل في مجال محو الأمية والأخرى ضمت اللوائح المنظمة للعمل في مجال تعليم الكبار. وعلى الرغم من كون هذه اللوائح قيد الإعداد، إلا أن جزءا من بنودها قد دخل فعليا حيز التنفيذ ومن ذلك تمديد فترة الدراسة بمحو الأمية من سنتين إلى ثلاث سنوات يُنقل بعدها الدارس إلى الصف السابع تعليم كبار والذي صدر بشأنه قرار وزاري سرى العمل به بدءا من العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م. كذلك اقترحت اللوائح رفع مكافآت العاملين بالتدريس في فصول محو الأمية من حملة الشهادة العامة. كما تضمنت اللوائح تعديل نظام تقويم أداء الدارسين في فصول محو الأمية وذلك استفادة من نظام التقويم المعمول به في مدارس التعليم العام.

٨ - رفع مرحلة الدراسة بفصول محو الأمية من سنتين إلى ثلاث سنوات

شهد العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م تمديد فترة الدراسة بفصول محو الأمية من سنتين إلى ثلاث سنوات، وقد جاء اتخاذ هذه الخطوة نتيجة لعدة أسباب منها تطوير نظام التعليم في سلطنة عمان ، فمقررات التعليم العام قد تم تطويرها، ولكي يتمكن المتحرر من الأمية الذي أكمل عامين دراسيين من التوائم مع التحديث الذي طرأ على المقررات الدراسية المعمول بها في مدارس التعليم العام، صار من الملح زيادة مدة الدراسة بفصول محو الأمية ذاتها من سنتين إلى ثلاث سنوات. أيضا من أسباب هذا الرفع في الخطة الدراسية لفصول محو الأمية النواقص التي علقت بتجربة مكتبة الراشدين. ومكتبة الراشدين عبارة عن مجموعة من الكتيبات تعطى هدية مجانية للدارسين المتحررين من الأمية مع شهادة التحرر من الأمية تشجيعا لهم ولإتاحة المجال لهم لتنمية مهارتهم والإفادة منها في التعليم المستمر. إلا أنه ومن خلال التقويم الشامل لهذه التجربة نستطيع القول بأن العائد منها لم يكن على الوجه الفاعل والمطلوب الأمر الذي تتطلب رفع مرحلة الدراسة بفصول محو الأمية وذلك لأسباب أهمها:-

١- إن بعض المتحررين من الأمية لم يقوموا على الصعيد العملي بخطوات تذكر على صعيد التعلم الذاتي، مما عنى وقوفهم عند مستوى المتحرر من الأمية وعدم تنميتهم لثقافتهم الذاتية أبعد

من ذلك الحد، ولذا فإن الكثير منهم لم يقرأ كتب مكتبة الراشدين أوغيرها من الكتب لسبب أو لآخر.

٢- عدم ممارسة البعض للقراءة الحرة مع القدرة عليها وذلك لعدم وجود الوقت الذي يمارس فيه الدارس الاطلاع .

٣- مناهج الصفين الخامس والسادس وضعت في ضوء الاحتياجات التي تتناسب مع تلاميذ المرحلة المعنية لذا أصبحت الحاجة ماسة إلى منهج جديد يلبي احتياجات الدارسين الفعلية ويكون منسجما مع التطور الذي شهدته مناهج محو الأمية .

وبناء على ما تقدم من معطيات فإن جعل فترة الدراسة في محو الأمية ثلاث سنوات بدلا من سنتين ينال بعدها الدارس شهادة التحرر من الأمية ويتأهل للانتقال إلى الصف السابع تعليم كبار يعد أمرا هاما، وذلك لأنه سيضع حدا مانعا من الارتداد إلى الأمية مرة أخرى لأنها ستعمل على تطوير قدرات الدارسين وزيادة الدافعية لديهم مما يعزز تنمية ثقتهم بأنفسهم ليكونوا أكثر استعدادا للتعلم الذاتي والإقدام على الاستفادة من كل الفرص المتاحة بما في ذلك مكتبة الراشدين. هذا بالإضافة إلى أن المرحلة الجديدة ستقضي على الفجوة الموجودة بين منهج الصف الثاني محو الأمية والخامس والسادس تعليم الكبار وذلك بتغطيتها المهارات الأساسية وغيرها من المهارات المتعلقة بالمواد الأخرى التي تدرس حتى الصف السادس من مرحلة الأساس على نحو أفضل.

لذا وبعد دراسة المشروع من جهة الاختصاص صدر القرار الوزاري رقم (٢٠٠٥/٢٠٤) بتاريخ ١٤٢٦/٨/٢٢هـ الموافق ٢٠٠٥/٩/٢٦م، وذلك بالموافقة على رفع مرحلة محو الأمية من سنتين إلى ثلاث سنوات والذي نص على منح الناجحين في مستوى السنة الثانية بطاقة انتقال إلى السنة الثالثة محو الأمية، وفي ضوء ذلك تم وضع منهج دراسي جديد للصف الثالث محو الأمية وعمل به اعتبارا من العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م.

مشروع تخفيض ٥٠٪ من نسبة الأمية عام ٢٠١٥م

مشروع تخفيض ٥٠٪ من نسبة الأمية عام ٢٠١٥م

سعيا من وزارة التربية والتعليم في تسريع الجهود الرامية إلى التخلص من الأمية التي تعيق الفرد عن الإسهام الفعلي في التنمية إحداثا لها والإفادة من ثمراتها، قامت الوزارة بإصدار القرار الوزاري رقم (١٧٦-١٩٩٨) بتشكيل لجنة وطنية لمحو الأمية برئاسة وكيل الوزارة للتعليم والمناهج وقد ضمت في عضويتها ممثلين من الوزارات والمؤسسات المختلفة ذات الصلة بمجالات محو الأمية بالإضافة إلى بعض المختصين بالوزارة وقامت اللجنة بإعداد الخطة الوطنية الشاملة لتخفيض نسبة الأمية (٢٠٠١/٢٠١١م) والتي هدفت إلى تخفيض نسبة الأمية خلال عقد الخطتين الخامسة والسادسة في الفئة العمرية (١٥-٤٤) سنة من الجنسين والمقدر عددهم بحوالي (١٠٧٨٣٠) أميا وأمية، وبعد دراستها من جوانبها المختلفة استنبط منها برنامج تخفيض ٥٠٪ من نسبة الأمية في سياق الخطة الوطنية لضمان التعليم للجميع (٢٠٠٧/٢٠٠٨ - ٢٠١٥/٢٠١٦م) والذي يأتي في إطار التعليم للجميع وهو أحد مبادئ اليونسكو التي تتبناها وزارة التربية والتعليم في السلطنة وتعمل على وضعها موضع التنفيذ، وقد تم الاتفاق على هذا المبدأ خلال المنتدى العالمي للتعليم الذي عقد بداكار في إبريل عام ٢٠٠٠م، والداعي إلى تحقيق تحسين بنسبة (٥٠٪) في مستويات محو الأمية بحلول عام ٢٠١٥م من أجل تحقيق تكافؤ فرص التعليم الأساسي والتعليم المستمر لجميع الكبار. وفيما يلي نعرض أهم الجوانب التي اشتمل عليها برنامج الخطة الوطنية لخفض ٥٠٪ من نسبة الأمية عام ٢٠١٥م :-

١) الهدف العام .

يهدف البرنامج إلى تخفيض (٥٠٪) من نسبة الأمية في الفئة العمرية (١٥-٤٤) سنة في سياق خطة السلطنة لضمان التعليم للجميع .

٢) الأهداف الإجرائية .

- الوصول بالأميين إلى المستوى الذي يمكنهم من القراءة والكتابة ويتيح لهم المجال للوصول إلى مستوى الصف السادس في التعليم الأساسي .
- إعداد مناهج تلبي إحتياجات الأميين وتستجيب للمتطلبات الحياتية المتجددة وتؤهلهم لمواصلة تعليمهم للمراحل التعليمية اللاحقة ومن ثم تنمية أنفسهم والمشاركة الفاعلة في مجتمعهم .
- الاستفادة من خريجي الشهادة العامة والتعليم الجامعي والمتطوعين في تنفيذ برامج محو الأمية وذلك بعد تدريبهم.

- وضع خطة إعلامية مكثفة عن طريق استغلال جميع أجهزة الاتصال المقروءة والمسموعة والمرئية وذلك للعمل على :

١- إيجاد رأي عام ومساند للخطة .

٢- توضيح الأدوار وأساليب المشاركات لكل قطاعات المجتمع .

٣- استقطاب الأميين.

٤- الدعم بالقرار الذي يعطي قوة الدفع الأساسية في تنفيذه .

٣) مرحلة التنفيذ .

يتم تنفيذ البرنامج على مرحلتين:

المرحلة الأولى : وهي مرحلة التهيئة والإعداد ومدتها عام دارسي واحد (٢٠٠٦/٢٠٠٧م) ويتم فيها :

١- إعداد قاعدة بيانات تشمل :

- أعداد الأميين من كلا الجنسين على مستوى القرى والأحياء في كل منطقة تعليمية.
- أعداد الأميين من الجنسين في كل مرفق من مرافق القطاعين العام والخاص حسب نوع العمل والموقع.
- حصر الموارد المادية وغير المادية التي يمكن الاستفادة منها في تنفيذ البرامج في كل منطقة تعليمية وفي كل مرفق من مرافق الوزارات والمؤسسات.
- أعداد المعلمين والمعلمات من حملة الشهادة العامة الراغبين في القيام بالتدريس في فصول محو الأمية وكذلك الراغبين للعمل في التدريس تطوعا حسب المناطق والمؤسسات العامة والخاصة وتدريبهم حسب الحاجة.
- الاتصال والتنسيق مع الجهات ذات الصلة (كالصحة والأوقاف والتنميةالاجتماعية والبيئة وشرطة عمان السلطانية وغيرها) لإعداد وتصميم البرامج المساندة من مهارات حياتية يشملها البرنامج.
- تشكيل اللجنة المشرفة من الوزارات والمؤسسات في القطاعين العام والخاص والأهلي واللجان المنبثقة عنها حسب المجالات التي يشملها البرنامج.
- إعداد جداول الاستيعاب في ضوء الإسقاطات التي أعدت في ضوء التعداد السكاني لعام ٢٠٠٣م وعدد المتحررين خلال الفترة من (٢٠٠٢/٢٠٠٣م) وحتى (٢٠٠٦/٢٠٠٧م).
- إعداد التكلفة التقديرية للبرنامج تتم في ضوء المدخلات وتحديد مصادر التمويل.
- إصدار لائحة محو الأمية في ضوء المستجدات التي طرأت على المجال.

المرحلة الثانية : وهي مرحلة التنفيذ .

ومدتها تسع سنوات تبدأ من العام (٢٠٠٧/٢٠٠٨م) وحتى العام (٢٠١٥/٢٠١٦م) وسيتم فيها تحقيق الهدف النهائي وهو تخفيض (٥٠٪) من عدد الأميين. ويشترك في تنفيذها إلى جانب وزارة التربية والتعليم مؤسسات القطاعين العام والخاص والأهلي وجامعة السلطان قابوس وبعض المنظمات ذات الصلة وقد تم تحديد دور ونوع إسهام كل جهة من الجهات المعنية.

◆ نتائج التعداد العام للسكان (٢٠٠٣)

البيـــــــان	الذكور	الإناث	المجموع
عدد السكان في الفئة العمرية (١٥-٤٥) عاما	٤٢٤٦٤٥	٤١٩٨٤٥	٨٤٤٤٩٠
عدد الأميين في الفئة العمرية (١٥-٤٤) عاما	١٥٧٠٣	٦١٣٢٩	٧٧٠٣٢
نسبة الأمية في الفئة العمرية (١٥-٤٤) عاما	٣,٧٪	١٤,٦٪	٩,١٪

التعـاون مع المنظمات العربيـــة والدوليـــة

التعـاون مع المنظمات العربيـة والدوليـة

ظلت جسور العلاقة بين وزارة التربية والتعليم والمنظمات الإقليمية والدولية موصولة وممتدة وذلك منذ انضمام السلطنة إلى تلك المنظمات رسمياً والمنظمات المعنية هي :

- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) .
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو).
- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (أيسيسكو) .
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).
- مكتب التربية العربي لدول الخليج .

وقد استهدفت جهود الوزارة في هذا الجانب الاستفادة من هذه المنظمات في جميع المجالات الداعمة للأنشطة التربوية والثقافية، على مستوى التعليم بصفة عامة وفي مجال نشاط محو الأمية بصفة خاصة فنياً ومادياً .

ومن أبرز تلك الإسهامات التي تحققت في هذا المجال :

- الدعم المستمر من أجل تبادل وإثراء الخبرة بكل جديد ومفيد وذلك من خلال تبادل الزيارات وعقد الندوات وورش العمل داخل السلطنة وخارجها .
- تقديم الدعم المادي في مجال إعادة تأليف مناهج محو الأمية وإيفاد الخبراء المتخصصين للاستفادة من خبراتهم في تقديم المشورة في مجال المشروعات والبرامج المستحدثة.
- المساهمة في دعم مشروعات التربية الأسرية .
- تزويد النشاط بما يصدر من الدوريات والمجلات والنشرات التي تعكس الخبرات والتجارب الإقليمية والدولية .
- الإسهام في إنتاج فيلم وثائقي يستعرض مسيرة محو الأمية ويلقي الضوء على الجهود الفاعلة والتي تم بذلها في هذا المجال .
- المساهمة في تنفيذ الدورات التدريبية للعاملين بمجال محو الأمية.

هذا ولم تكن مجالات التعاون قاصرة على تلك المنظمات فحسب بل شملت الجهود المبذولة تعزيز ذات الجوانب مع الدول الشقيقة والصديقة وذلك من خلال توقيع العديد من الاتفاقيات التي تخدم كافة المجالات التربوية .

التعريف باليومين العربي والعالمي لمحو الأمية

أولاً : اليوم العربي لمحو الأمية

أدركت الدول العربية أهمية تضافر الجهود لمواجهة مشكلة الأمية وتجلى هذا الإحساس باتفاق جميع المسؤولين التربويين خلال المؤتمر الإقليمي لليونسكو بالتنسيق مع الجامعة العربية والذي عقد بالإسكندرية خلال الفترة من ١٠-١٨ أكتوبر ١٩٦٤م ، حيث صدرت عن المؤتمر توصية بإنشاء الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار لتكون بمثابة المستشارية أو بيت الخبرة للعالم العربي يقدم المساعدات الفنية والبشرية والمادية بقدر المستطاع بهدف تبادل الخبرات العالمية والعربية للارتقاء بالعالم العربي لمستوى الطموحات الساعية للتخلص من مشكلة الأمية وآثارها.

ففي الثامن من يناير عام ١٩٦٦م أقر مجلس الجامعة العربية تلك التوصية بالموافقة الرسمية على إنشاء الجهاز العربي لمحو الأمية كجهاز تابع لمنظمة التربية والثقافة والعلوم وهي إحدى مؤسسات الجامعة العربية التي تهتم بالعلوم والثقافة والتقدم الحضاري .

ومنذ إنشائه دأب الجهاز على بحث المشكلة بحثاً علمياً وعقد الندوات والدورات التدريبية وحلقات الدراسة على المستوى القومي والإقليمي وقدم الكثير من الخبرات المنظمة والهادفة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار ومن أبرزها الإستراتيجية العربية للتخلص من الأمية ، وتقديراً لهذا الدور المتميز على مستوى الوطن العربي أقر المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في عام ١٩٧٠م وبالإجماع توصية باعتبار اليوم الثامن من يناير من كل عام يوماً عربياً لمحو الأمية ، حيث تم اختيار اليوم الذي أنشئ فيه الجهاز (الثامن من يناير ١٩٦٦م) ليكون يوماً عربياً لمحو الأمية ، وقد احتفل به لأول مرة في ٨ يناير عام ١٩٧٢م ومنذ ذلك التاريخ ظل الاحتفال به مستمراً سنوياً .

ثانياً : اليوم العالمي لمحو الأمية

يعتبر الثامن من سبتمبر من كل عام يوماً عالمياً لمحو الأمية وذلك نتيجة للقرار الذي اتخذه المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في اجتماعه الرابع عشر من عام ١٩٦٦م.

فالمنظمة العالمية في هذا اليوم تناشد دول العالم حكومات ومنظمات ومؤسسات حكومية وأهلية باسم التضامن الإنساني أن تكثف الجهود وتتبادل الخبرة والمشورة في

أنجح السبل في القضاء على الأمية باعتبارها معوقاً لدور التنمية الفاعل من أجل نهضة يتم من خلالها صحوة ثقافية واجتماعية وعمرانية تنعم في ظلها شعوب العالم يسودها المحبة والسلام. ولتحقيق تلك الأهداف على حكومات دول العالم أن تضع الخطط والإستراتيجيات التي تعمل على سرعة التخلص من مشكلة الأمية وآثارها المدمرة وذلك بتحويل مبادئ تلك الإستراتيجيات إلى خطط إجرائية تأخذ طريقها إلى حيز التنفيذ.

وتنفيذا لهذه التوصيات درجت السلطنة على الاحتفال بهذين اليومين مشاركة منها الأسرة العربية والدولية احتفالاتها بهاتين المناسبتين وتعتبرهما فرصة لتوعية الرأي العام العماني بمشكلة الأمية وخطرها على الفرد والمجتمع، ويتم تسليط الضوء على الجهود المبذولة في مكافحتها وتدعو الجمهور المستهدف للاستفادة من الفرص التعليمية المتاحة والتي وفرتها الدولة في كافة المجالات . وتقديراً من وزارة التربية والتعليم بأهمية تفعيل الاحتفال بهاتين المناسبتين تقيم سنوياً في الثامن من يناير احتفالاً جامعاً يتم فيه تكريم نخبة من المعلمين والعاملين بالنشاط تقديراً لدورهم المتميز ويتم تغطية هذا الحدث عبر أجهزة الإعلام المختلفة. أما بالنسبة لليوم العالمي لمحو الأمية فيتم الاحتفال بهذه المناسبة عبر أجهزة الإعلام كالتلفزيون والصحف، كما يتم تغطية الحدث عبر الندوات والمحاضرات والتحقيقات الصحفية التي تقام احتفاء بهذه الذكرى .

الدراسات والبحوث في مجالات محو الأمية وتعليم الكبار

نالت الدراسات والبحوث المتعلقة بمجالات محو الأمية وتعليم الكبار اهتماماً خاصاً من قبل الوزارة وذلك باعتبارها المرآة التي تجسد الواقع بكل أبعاده والرؤية المستقبلية وفق المعطيات والمتغيرات في الساحة التربوية، حيث تم إجراء العديد من الدراسات والبحوث بمشاركة عدد من الجهات ذات الصلة بالنشاط مثل جامعة السلطان قابوس وكليات التربية والمنظمات الإقليمية والدولية والتي تناولت الكثير من أوجه النشاط وذلك بغرض التطوير والتحديث .

ومما تناولته هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر ما يلي :

- دراسة ميدانية تحليلية عن واقع محو الأمية وتعليم الكبار بالسلطنة إعداد الدكتور/ محمد محمد حسن الحبشي (الخبير التربوي بدائرة البحوث التربوية).
- محو الأمية وتعليم الكبار وأثرهما في التنمية إعداد دائرة محو الأمية والتربية الخاصة.
- مناهج محو الأمية بالسلطنة أهدافها ومحتواها إعداد محمد بابكر البشير مشرف محو الأمية بالدائرة سابقا.
- تقويم برامج محو الأمية وتعليم الكبار . إعداد الدكتور رشدي عباس بالتعاون مع اليونيسيف.
- الإحجام والتسرب في مجال محو الأمية وتعليم الكبار وعزوف المعلم العماني عن العمل في مجال محو الأمية إعداد دائرة محو الأمية والتربية الخاصة .
- الطرق الحديثة في تعليم القراءة والكتابة إعداد الدكتور أحمد محمد عيسى والدكتور أسامة عبداللطيف جامعة السلطان قابوس.
- المنهج الحديث في توجيه وإرشاد معلمي محو الأمية إعداد الدكتور/ حميدة عبد العزيز جامعة السلطان قابوس.
- المفهوم الحضاري للأمية والمواجهة الشاملة إعداد محمد بابكر البشير بالتعاون مع منظمة اليونيسيف .
- تقويم مشروع الاستعانة بمخرجات الشهادة العامة في تدريس فصول محو الأمية اعداد دائرة محو الامية والتربية الخاصة .

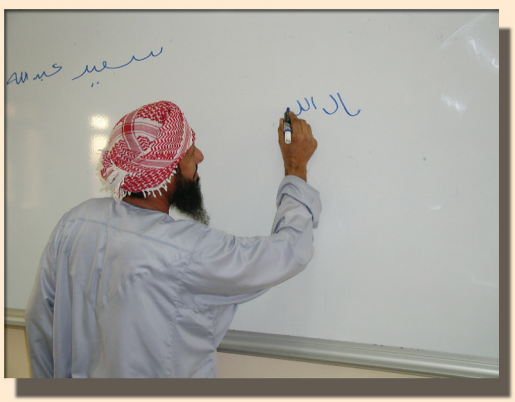

التحديـــات والنظـــرة المستقبليـــة

التحديـــات والنظـــرة المستقبليـــة

تحديـــات المســيرة

بالرغم من تكثيف الجهود التي بذلت وما تحقق من خلالها من إنجازات لا تخطئها العين إلا أن هناك بعض المعوقات والتحديات التي صاحبت النشاط والمتمثلة في :

١- الحاجة إلى موازنات مالية أكبر لدعم أنشطة محو الأمية .

لازالت برامج محو الأمية تعتمد على ما تقدمه وزارة التربية والتعليم من موازنات مالية في تسيير النشاط ، وبالرغم من أن الوزارة قدمت الكثير في هذا المجال إلا أن ذلك وحده لا يكفي لتنفيذ جميع المتطلبات الداعمة وذلك لأن الأمية مشكلة مجتمعية لا بد من مشاركة جميع الجهات ذات الصلة في تقديم الدعم اللازم لها.

٢- قلة الكوادر البشرية المتخصصة في مجال محو الأمية .

إن المتابعة الفنية والإدارية لمراكز محو الأمية تعد من أهم الجوانب التي تسهم إسهاماً مباشراً في توفير المناخ الإيجابي للمعلمين والدارسين على حد سواء خاصة وأن أكثر من (٩٥ ٪) من العاملين في حقل التدريس بفصول محو الأمية من الخرجين والخريجات الحاصلين على الشهادة العامة ، ومن أهم مسؤوليات تلك الكوادر تأهيل هذه الأطراف ومتابعتها ميدانياً وذلك لحداثة عهدهم بهذا المجال ، لذا من الأهمية بمكان تعزيز أقسام محو الأمية بالمناطق التعليمية بالكادر المتخصص في مجال محو الأمية فنياً وإدارياً من أجل أداء رسالتهم على الوجه الذي ينبغي .

٣- إحجام الأميين الذكور عن الالتحاق بمراكز محو الأمية .

لا يزال النشاط يعاني من قلة التحاق الأميين الذكور بمراكز محو الأمية بالرغم من وجود أعداد لا يستهان بها من الأميين حسب ما ورد بالإحصاء السكاني الذي قامت به وزارة الاقتصاد الوطني عام ١٩٩٣م والتعداد الأخير في عام ٢٠٠٣م، ومن خلال الدراسات التي أجريت لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء ذلك اتضح بأن السعي في طلب الرزق وعدم وجود الوقت المناسب إضافة إلى الظروف الاجتماعية الأخرى كانت من أقوى الأسباب الداعية إلى الإحجام، إلا أن ذلك لا يعد مسوغاً لبقاء هؤلاء في قائمة الأميين خاصة وأن التجارب أثبتت أن زيادة الإنتاج في أي عمل من الأعمـال مرهـون بالقدر الذي يتمتع به الفرد من الإلمام بالعلم والمعرفة .

ولذا فإن الأمر يتطلب وضع إستراتيجية تقوم على إعداد برامج توعوية يتم تنفيذها بالتنسيق مع أصحاب السعادة الولاة والشيوخ والأعيان بكل منطقة تعليمية مستعينة في ذلك بما ورد في التعداد السكاني الأخير من تفاصيل لمعرفة حجم الأمية بكل منطقة.

٤- ضرورة إيجاد الوعي الكافي بمشكلة الأمية .

إن خلق الوعي الجماهيري الشامل بمشكلة الأمية يعد امراً مهماً وضرورياً لإستنهاض عوامل النزعة الوطنية الصادقة في مجال محو الأمية ، وذلك من أجل خلق دور داعم ومساند للجهود المبذولة في التسريع بالقضاء على الأمية أو خفض نسبتها إلى الحد الأدنى وذلك من خلال تحريك جميع قطاعات المجتمع وفق الخطط والبرامج المطلوب تنفيذها .

النظـرة المستقبليـة

تنطلق الرؤية المستقبلية لمحو الأمية من خلال تحليل واقع النشاط القائم والوقوف على المشكلات التي تعوق مسيرته والتي ينبغي التصدي لها تفاديا للسلبيات، ففي إطار هذا المنظور فإن وزارة التربية والتعليم كان لها إسهاماتها المشهودة في إزالة ما قد يعترض نشاط محو الأمية من عقبات، وذلك من خلال الجهود المتواصلة عبر أكثر من ثلاثة عقود من الزمان أظهرت العديد من الإنجازات الهادفة في واقع هذا المجال وما زالت، لذا فإن ما تحقق يعد الرصيد الذي يشكل ملامح الرؤية المستقبلية لهذا النشاط والذي من خلاله يمكن القول بأن أهم الاستراتيجيات المستقبلية تكمن في :

١- توفير الموازنة اللازمة لتسيير النشاط على الوجه المطلوب وذلك من خلال تضافر جهود مؤسسات القطاع العام والخاص والأهلي في توفير الدعم المادي اللازم وفق آليات محددة وملزمة وذلك لأن مشكلة الأمية مشكلة قومية ليس المعني بها وزارة التربية والتعليم وحدها بل المسؤولية تضامنية مشتركة.

٢- بعد أن أوشكت السلطنة على تحقيق الاستيعاب الكامل للأطفال في سن السادسة وأغلقت بذلك تقريبا أكبر رافد للأمية فإن الخطوة التالية هي اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لإبقاء الأطفال في الفئة العمرية من (٦-١٥) سنة في إطار التعليم النظامي ضمانا لعدم الارتداد إلى الأمية .

٣- تطبيق مشروع تخفيض نسبة الأمية إلى (٥٠٪) في سياق الخطة الوطنية لضمان التعليم للجميع بالسلطنة (٢٠٠٧م/٢٠٠٨ - ٢٠١٥/٢٠١٦م) والذي يعد مشروعاً واعداً ورؤية متميزة لمستقبل هذا النشاط.

٤- تكامل جهود الوزارة مع جهـود الوزارات والمؤسسـات والهيئـات ذات الصلة والمنظمات العربية والإقليمية والدولية .

٥- تفعيل دور المشروعات المنفذة حالياً مثل تجربة خريجي الشهادة العامة وتجربة المتطوعين بالتدريس في فصول محو الأمية والقرية المتعلمة والمدرسة المتعاونة حتى تسهم بالقدر المطلوب في التوسع المنشود خاصة في المناطق الريفية البعيدة.

٦- التأهيل المستمر للأطراف العاملة في مجال محو الأمية فنياً وإدارياً وذلك من أجل تحسين الأداء للحصول على نتائج أفضل.

٧- الاستمرار في تحديث وتجديد مناهج محو الأمية، وذلك حتى تواكب المستجدات التي طرأت على الساحة التربوية ولتكون أكثر تلبية لاحتياجات وطموحات الدارسين .

٨- المواجهة الشاملة لمحو الأمية وذلك من خلال الاستمرار في إعداد الخطط والبرامج المتكاملة من أجل الإسهام وبشكل ملموس في إحداث نقلة كمية ونوعية في واقع النشاط .

٩- دعم تطبيق مشروع تمديد مرحلة محو الأمية من سنتين إلى ثلاث سنوات ينال الدارس بعدها شهادة التحرر من الأمية والذي بدأ العمل به بموجب القرار الوزاري رقم (٢٠٠٥/٢٠٤).

١٠- إعداد منهج ينسجم مع التطور الذي تشهده مناهج محو الأمية للصفين الأول والثاني، ولاشك أن لك سيضع حداً مانعاً من الارتداد إلى الأمية مرة أخرى وسيعمل ذلك على تطوير قدرات الدارسين وزيادة الدافعية لديهم ليكونوا أكثر استعدادا للتعلم الذاتي والإقدام على الاستفادة من الفرص المتاحة.

١١- الاستمرار في فتح قنوات التعليم للمتحررين من الأمية لكي يواصلوا تعليمهم في مراكز تعليم الكبار حتى ينالوا الشهادة العامة وما بعدها .

١٢- السعي إلى تعزيز وتنفيذ أهداف التعليم للجميع والتي جرى الاتفاق عليها خلال المنتدى العالمي للتعليم الذي عقد بداكار في إبريل عام ٢٠٠٠م خاصة فيما يتعلق بمجالات محو الأمية وعلى وجه الخصوص ما جاء بالبندين الرابع والسادس حيث نص البندان المذكوران على ما يلي :

- البند (٤) تحقيق تحسين بنسبة (٥٠٪) في مستويات محو أمية الكبار بحلول عام ٢٠١٥م ولاسيما لصالح النساء وتحقيق تكافؤ فرص التعليم الأساسي والتعليم المستمر لجميع الكبار .

- البند (٦) تحسين كافة الجوانب النوعية للتعلم وضمان الامتياز للجميع بحيث يحقق جميع الدارسين نتائج واضحة وملموسة في التعليم ولا سيما في القراءة والكتابة والحساب والمهارات الأساسية للحياة .

الإحصائيات

إحصائية توضح أعداد الدارسين المتحررين من الأمية منذ بداية النشاط في العام الدراسي ١٩٧٣ / ١٩٧٤م وحتى عام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م .

العام الدراسي	ذكور	إناث	مجموع
٧٣/٧٤م	٤٨٤	١١٨	٦٠٢
٧٤/٧٥م	٨٦٠	١٦٨	١٠٢٨
٧٥/٧٦م	٨٢٠	٢٥٥	١٠٧٥
٧٦/٧٧م	١٠٣٦	٣١٥	١٣٥١
٧٧/٧٨م	١٣٤٤	٤٧٦	١٨٢٠
٧٨/٧٩م	١٢٤٩	٤٢٩	١٦٧٨
٧٩/٨٠م	٩٩٥	٥٥٩	١٥٥٤
٨٠/٨١م	٩٦٤	٥٢٩	١٤٩٣
٨١/٨٢م	٨٣٩	١٠٠٣	١٨٤٢
٨٢/٨٣م	٨٥٠	١٢٣٨	٢٠٨٨
٨٣/٨٤م	٩٦١	١٦٤٠	٢٦٠١
٨٤/٨٥م	٨٧٠	٢٠٢٧	٢٨٩٧
٨٥/٨٦م	٦٨٤	٢٤٣١	٣١١٥
٨٦/٨٧م	٥٧٨	٢٣٧٥	٢٩٥٣
٨٧/٨٨م	٤٠٣	٢١٩٥	٢٥٩٨
٨٨/٨٩م	٣٦٦	٢١٤١	٢٥٠٧
٨٩/٩٠م	٢٨٣	١٦٢٠	١٩٠٣
٩٠/٩١م	٢٥٣	١٧٩٣	٢٠٤٦
٩١/٩٢م	٢١٦	٢٠١١	٢٢٢٧
٩٢/٩٣م	٢١٤	٢٠٣٧	٢٢٥١
٩٣/٩٤م	٢٥٠	٢٣٤٢	٢٥٩٢
٩٤/٩٥م	١٦٣	١٧٦٧	١٩٣٠
٩٥/٩٦م	١٥٤	١٣٥٠	١٥٠٤
٩٦/٩٧م	٨٩	١١٠٩	١١٩٨
٩٧/٩٨م	١٦	١٠٤٣	١٠٥٩
٩٨/٩٩م	٦٥	١٢١٤	١٢٧٩
٩٩/٢٠٠٠م	٩٧	١٢١٩	١٣١٦
٢٠٠٠/٢٠٠١م	١٠٠	١٤١٥	١٥١٥
٢٠٠١/٢٠٠٢م	١٣٢	١٨٨٠	٢٠١٢
٢٠٠٢/٢٠٠٣م	٩١	١٥٨٣	١٦٧٤
٢٠٠٣/٢٠٠٤م	٧١	٢٥٨١	٢٦٥٢
٢٠٠٤/٢٠٠٥م	٦٥	٢٥٤٥	٢٦١٠
٢٠٠٥/٢٠٠٦م	٧٦	١٧٢٩	١٨٠٥
٢٠٠٦/٢٠٠٧م	٧٢	٢٦٤٠	٢٧١٢
المجمـــوع	**١٥٦٣٨**	**٤٧١٣٧**	**٦٢٧٧٥**

تطور أعداد الشُعب في مراكز محو الأمية حسب الصفوف(الأول والثاني والثالث) منذ بداية النشاط في العام الدراسي ١٩٧٣ / ١٩٧٤م وحتى العام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م .

العام الدراسي	الأول محو الأمية			الثاني محو الأمية			الثالث محو الأمية			المجموع الكلي
	ذكور	إناث	مختلط	ذكور	إناث	مختلط	ذكور	إناث	مختلط	
٧٤/٧٣م	٣٠	١٣	–	٢٢	٥	–	–	–	–	٧٠
٧٥/٧٤م	١٠٢	٣١	–	٦٠	١٠	–	–	–	–	٢٠٣
٧٦/٧٥م	١٠٣	٢٣	–	٧٠	٢٠	–	–	–	–	٢١٦
٧٧/٧٦م	١٣٠	٣٠	–	٧١	٢٢	–	–	–	–	٢٥٣
٧٨/٧٧م	١٢٩	٣٣	–	٩٣	٢٠	–	–	–	–	٢٧٥
٧٩/٧٨م	٦٥	٤٥	–	٨٠	٣٤	–	–	–	–	٢٢٤
٨٠/٧٩م	١٠٢	٥٠	–	٧٦	٥٠	–	–	–	–	٢٧٨
٨١/٨٠م	٨٤	٧٩	–	٨٣	٤٥	–	–	–	–	٢٩١
٨٢/٨١م	٨٠	٨٨	–	٦٨	٧٦	–	–	–	–	٣١٢
٨٣/٨٢م	١٠٦	١٠٧	–	٧٩	٧٦	–	–	–	–	٣٦٨
٨٤/٨٣م	٩١	١٢٦	–	٧٨	٩٨	–	–	–	–	٤٠٢
٨٥/٨٤م	٩٧,٥	١٥٧,٥	–	٨٠,٥	١٢٢,٥	–	–	–	–	٤٥٨
٨٦/٨٥م	٨٧,٥	١٧٨	–	٨١,٥	١٤٤	–	–	–	–	٤٩١
٨٧/٨٦م	٥٨	١٩٩	–	٥٤	١٦٣	–	–	–	–	٤٧٤
٨٨/٨٧م	٤٨,٥	١٧٤,٥	–	٤٦,٥	١٧٠,٥	–	–	–	–	٤٤٠
٨٩/٨٨م	٦٠	١٦٥	–	٣٥	١٦٤	–	–	–	–	٤٢٤
٩٠/٨٩م	٤٤	١٦٢,٥	–	٣١	١٣٤,٥	–	–	–	–	٣٧٢
٩١/٩٠م	٢٤	١٦٢,٥	–	٢٩	١٣٩,٥	–	–	–	–	٣٥٥
٩٢/٩١م	٢٨	١٧٢,٥	–	٢٤	١٥٤,٥	–	–	–	–	٣٧٩
٩٣/٩٢م	٢٦,٥	٢٠٠,٥	–	٢٠,٥	١٥١,٥	–	–	–	–	٣٩٩
٩٤/٩٣م	١٧,٥	١٧٩,٥	١٥	٢٠,٥	١٧٨,٥	١١	–	–	–	٤٢٢
٩٥/٩٤م	١٧	١٥٥	١٢,٥	١٤	١٥٢	١٠,٥	–	–	–	٣٦١
٩٦/٩٥م	١٥	١٢٣	١١	١٢	١٢٦	١٢	–	–	–	٢٩٩
٩٧/٩٦م	٦	١١٣	٧	١١	١٠٦	١١	–	–	–	٢٥٤
٩٨/٩٧م	٥	١٤٠	٨	٢	٩٣	٤	–	–	–	٢٥٢
٩٩/٩٨م	٧	١٣٠	١٢	٧	١١٨	٧	–	_	_	٢٨١
٢٠٠٠/٩٩م	١١	١٣٩	٦	٩	١١٩	٦	–	–	–	٢٩٠
٢٠٠١/٢٠٠٠م	١٨	١٨٩	١٢	٨	١٢٧	٨	–	–	–	٣٦٢
٢٠٠٢/٢٠٠١م	١٣	١٤٧	٨	١٢	١٥٩	٧	–	–	–	٣٤٦
٢٠٠٣/٢٠٠٢م	١١	٢١٢	٤	١٠	١٣٠	٦	–	–	–	٣٧٣
٢٠٠٤/٢٠٠٣م	٨	٢٢٠	١٢	٨	١٩٠	٦	–	–	–	٤٤٤
٢٠٠٥/٢٠٠٤م	١٥	٢٨٠	١٣	٦	١٩٩	١١	–	–	–	٥٢٤
٢٠٠٦/٢٠٠٥م	١١	٢٦٧	٥	١٢	٢٥٥	٩	٨	١٥٩	٥	٧٣١
٢٠٠٧/٢٠٠٦م	١٥	٣٩٢	٤	٨	٢٧٥	٧	١٠	٢٣٥	٦	٩٥٢
المجموع	١٦٦٥,٥	٤٨٨٣٥,٥	١٢٩,٥	١٣٣٠,٥	٤٠٢٧,٥	١١٥,٥	١٨	٣٩٤	١١	١٢٥٧٥

تطور أعداد الدارسين في مراكز محو الأمية حسب الصفوف(الأول والثاني والثالث) منذ بداية النشاط في العام الدراسي ١٩٧٣ / ١٩٧٤م وحتى العام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م

العام الدراسي	الأول محو الأمية		الثاني محو الأمية		الثالث محو الأمية		المجموع الكلي
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
٧٤/٧٣م	١٠٦٦	٤٠٧	٧٨٨	١٦٨	–	–	٢٤٢٩
٧٥/٧٤م	٢٨٠١	٧٨٦	١٦٥٠	٢٥٣	–	–	٥٤٤٥
٧٦/٧٥م	٣١٠٦	٦١٠	١٦٩٠	٤٤٨	–	–	٥٨٥٤
٧٧/٧٦م	٣٨٩٩	٦٧٩	١٧٣٨	٥٣٥	–	–	٦٨٥١
٧٨/٧٧م	٣٤٧٤	٧٧٥	٢٧٣٣	٧٠٨	–	–	٧٦٩٠
٧٩/٧٨م	١٤٦٣	١١١٨	١٤٤٠	٥٨٧	–	–	٤٦٠٨
٨٠/٧٩م	٢١٨٨	١٣٧٠	١٤٦٠	١٠٢٦	–	–	٦٠٤٤
٨١/٨٠م	٢٠٣٥	١٧٧٤	١٦٤٣	٧٠٠	–	–	٦١٥٢
٨٢/٨١م	١٧٨٩	٢١٤١	١٣١٣	١٣٢٩	–	–	٦٥٧٢
٨٣/٨٢م	٢٥٠٤	٢٨٠٠	١٤٣١	١٥٧٦	–	–	٨٣١١
٨٤/٨٣م	٢١٤٧	٣٤١٦	١٦٩٦	٣٣٢٣	–	–	١٠٥٨٢
٨٥/٨٤م	٢١٣٢	٤٨٤٠	١٥١٥	٢٨٧٣	–	–	١١٣٦٠
٨٦/٨٥م	١٩١٠	٤٩٣٥	١٥٢٧	٣٤٠٠	–	–	١١٧٧٢
٨٧/٨٦م	١٥٣١	٥١٨٥	١٢٤٢	٣٦٥٨	–	–	١١٦١٦
٨٨/٨٧م	١١٤٨	٥٠٧٥	٩٣٨	٣٤٦٤	–	–	١٠٦٢٥
٨٩/٨٨م	١٤٠٤	٤٣٠٩	٧٣٦	٣٣٣٨	–	–	٩٧٨٧
٩٠/٨٩م	٨٤٢	٣٥٣٤	٥٤٥	٢٦٢٤	–	–	٧٥٤٥
٩١/٩٠م	٤٠٥	٤٠٠٤	٥١٩	٢٦٤٩	–	–	٧٥٧٧
٩٢/٩١م	٦٠٦	٤١١١	٤٢٤	٣١١٧	–	–	٨٢٥٨
٩٣/٩٢م	٥٢٢	٤٨٢٠	٣٨٠	٣١٨٤	–	–	٨٩٠٦
٩٤/٩٣م	٤٧٨	٤١٥٠	٤٤٠	٣٣٤٩	–	–	٨٤١٧
٩٥/٩٤م	٣٥٥	٣٣١٢	٢٨٠	٢٧٠٧	–	–	٦٦٥٤
٩٦/٩٥م	٢٦٤	٢٤٤٣	٢٤٩	٢١٢٨	–	–	٥٠٨٤
٩٧/٩٦م	١٠٣	٢٠٢١	١٩٢	١٦٩٨	–	–	٤٠١٤
٩٨/٩٧م	١٠٢	٢٥٣٨	٥٠	١٥٠٣	–	–	٤١٩٣
٩٩/٩٨م	١٣٥	٢٢٩٢	١٣١	١٧٢٧	–	–	٤٢٨٥
٢٠٠٠/٩٩م	١٧١	٢١٦٢	١٢١	١٧٥١	–	–	٤٢٠٥
٢٠٠١/٢٠٠٠م	٢٥٢	٣٢٦٦	١١٨	١٨٨٤	–	–	٥٥٢٠
٢٠٠٢/٢٠٠١م	٢٣٨	٢٦٠٨	١٨٠	٢٦٠٦	–	–	٥٦٣٢
٢٠٠٣/٢٠٠٢م	١٦٩	٣٥٤٧	١٣٣	٢٢٧٦	–	–	٦١٢٥
٢٠٠٤/٢٠٠٣م	٢٢٦	٣٤٩٤	١٥٨	٢٧٤٤	–	–	٦٦٢٢
٢٠٠٥/٢٠٠٤م	٢٠٨	٤٤٠٢	١٠٥	٢٩٢٦	–	–	٧٦٤١
٢٠٠٦/٢٠٠٥م	١٨٤	٤٢٨٨	١٦٦	٣٧٠٩	١٣٢	٢٢٤٧	١٠٧٢٦
٢٠٠٧/٢٠٠٦م	١٥٠	٦١١١	١١٠	٤٠٠٣	١٢٣	٣٥٠٨	١٣٧٠٥
المجمـــوع	**٤٠٠٠٧**	**١٠٣٣٢٣**	**٢٧٧٩٦**	**٧٣٩٧١**	**٢٥٥**	**٥٤٥٥**	**٢٥٠٨٠٧**

تم بحمد الله

رقم الإيداع (٢٠٠٨/٥م)